المحاضرة الرابعة **ا.د ميادة مجيد الباجلان**

المؤسسة التعليمية(المدرسة) واهدافها التربوية

المؤسسة التعليمية(المدرسة) واحدة من الركائز الأساسية في التربية والتعليم, يؤدي دورا هاما في التنشئة والتعليم تقوم على أساس التفاعلية والتشاركية بين (المعلم)و(الطلاب) ويشكل الدور الكبير في عملية التنشئة الاجتماعية, وان العملية الاتصالية ما بين (المرسل) المادة العلمية, و(المرسل اليه) الطالب تتوقف على ايصال الأفكار والمضامين المعرفية للخطاب الفكري الثقافي الفني ويتم عن طريق استعداد المتلقي(الطالب) وادراكه للمادة العلمية المقدمة له من خلال التجربة والمعرفة التي تساعد على خلق حالة من المتعة الفكرية والجمالية للفهم والوعي والادراك في تجسيد الأهداف التعليمية والتربوية بأسلوب شيق جمالي تحقق التلاقح المباشر ذات معامل أكثر ايجابية وتفاعلية في نقل الخبرات والمعارف بطريقة ابداعية فكرية, والتي لابد أن تحقق متعة التعلم والحد من الروتين والتكرار, يحرر الطالب من أسلوب التلقين التقليدي وقيود الجمود الى النمط الترفيهي, وبما يتلاءم مع مدركاته العقلية, والنفسية .

تلعب (المدرسة) دورا هاما في تنمية قدرات (الطالب) ودمجهم في ثقافة مجتمعهم, و(المعلم) خير قدوة يقتدي به المتلقي(الطالب) تتظافر الجهود المبذولة في سبيل تقديم القيم التربوية الخالصة, والأسس السليمة في اكساب الكثير من القيم الايجابية ومحاربة القيم السلبية من الانحراف النفسي, والانحلال الأخلاقي, والجسدي, والاجتماعي, تعتمد على نشر المبادئ الجيدة والمواقف الحياتية بصورة مبسطة ومناسبة, محببة تفتح أقفال القلوب والعقول فيكتسب الطالب الثقة بنفسه, والسعادة,

والطمأنينة, وبذلك تتحقق أهداف التربية والتعليم الصحيح, وتنمية التفكير العلمي الايجابي الصحيح .

المؤسسة التعليمية(المدرسة) تهيئ وتساعد المتلقي(الطالب) في اكتساب العلوم والمعارف كافة والمبادئ الصحيحة المرتبطة ببيئته, وتنمية ميوله, وتوفير المتعة الحسية والفكرية, والمتعة الروحية للطلاب على مختلف المستويات والدرجات والطبقات المختلفة, واشباع حاجاته ورغباته واحترام سؤاله وحب استطلاعه, وتدريبه على مختلف العلوم والمعارف المختلفة, كما يتيح تدريب المتعلم على استخدام أنماط التفكير في استخدام العمليات العلمية المختلفة ومساعده في البحث للتساؤلات, والبحث, والتفسير, والاكتشاف, والاستنتاج, والابتكار... وغيرها, فضلا عن تنمية ذكاء وعقل المتلقي(الطالب), والخيال العلمي, وبناء شخصيته, واكساب الاتجاهات العلمية التي تجعله قادرا على العلم والتفكير, والتخيل, واكتسابه مجموعة القيم السلوكيات الصحيحة القادرة على مساعدة وحماية نفسه من البيئة وحولها, واعداده في بناء مجتمع سليم الذي هو جزء من التكوين الانساني للمجتمع وثقافته .

قد تصبح الحياة المدرسية مقبولة اجتماعية, ونفسيا, مرغوبة ومحبوبة لدى الطلاب, اذا ما توفر بيئة صالحة تحقق متعة التعلم والنشاط والدافعية وروح السعادة والمرح في العمل المدرسي والصفي والمنهجي, فتزداد دافعية المتعلم(الطالب) وانجذابه نحو التعلم والتمسك بالحضور والاندماج في عالم المدرسة الواقعي وتأمل الخيالي منه الذي أصبح بفعل الأنشطة الموازية مصدر فرح ومتعة وسرور, وقد يزيل بعض العقبات التي تعيق أو يزعج العملية التعليمية ومعوقاتها منها النفسية والاجتماعية للطالب, وقد يزيل بعض العقبات التي تعيق أو يزعج العملية التعليمية

ومعوقاتها منها النفسية والاجتماعية للطالب, وعامل فاعل لعلاج الكثير من مظاهر التأخر, والتعثر, والفشل, وعيوب الكلام , والخجل, والانطواء, التوحد..., فيستحب أن الاهتمام الكافي بمشاكل التلاميذ والطلاب, وعد استبعاد مهاراتهم وطاقاتهم, بل يجب الكشف عنها وتطويرها للوصول بها الى الذروة واستخدامها على النحو الأمثل .

تؤدي المؤسسة التعليمية(المدرسة) دورا هاما في التنشئة والتعليم تقوم على أساس التفاعلية والتشاركية بين (المعلم)و(الطلاب) ويحقق (مسرحة المناهج) متعة التعلم والحد من الروتين والتكرار, ويحرر الطالب من أسلوب التلقين التقليدي وقيود الجمود الى النمط الترفيهي, وبما يتلاءم مع مدركاته العقلية والنفسية .